

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية:

1. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، ومهمته كمربي هي أن ينمي التلميذ من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يتهيأ له أن يقول إنه قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقاً من الاستعدادات الفطرية في ذات التلميذ.

فالمربي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتماً إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن، كما أنه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء كانت المراحل الدراسية أو النشاطات اللاصفية الخارجية وذلك بحسن المرافقة وحسن الأخذ باليد.

2. أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية:

إن استخدام أسلوب بيداغوجي معين يساعد في توجيه عملية التعليم، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة عن طريق حضوره وتفهم العلاقات، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة، كما أنه يعمل على تسهيل النشاطات للفرد وللجماعة، وهذا يتطلب كفاءة وخصائص مهنية مكتسبة من خلال الممارسة، كعملية الحوار الذي يساعد التلميذ على فهم الهدف والغاية.

فالأستاذ قائد في جماعته يوجه ويعطي التعليمات المفيدة وذلك في نطاق التشاور وتفهم الآخرين، لأن القيادة حالياً ليست ملكاً لفرد بالمفهوم العام، ولكنها مهمة ومسؤولية ووظيفية لمصلحة الجماعة، ويرى بافيلاس بان القيادة عملية سلوكية وتفاعل اجتماعي في نشاط موجه ومؤثر وليست فقط مجرد مركز ومكانة وقوة.

3. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط في الدرس:

لقد حددت روبرت دريبين للعملية التعليمية أربع جوانب وعلى الأستاذ مراعاتها في تدريسه وهي:

- ◆ طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمي واختيار وتنظيم أوجه النشاط التعليمي.
- ◆ استثارة دوافع المتعلمين وذلك من أجل حثهم على المشاركة.
- ◆ ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتعويدهم على ذلك.
- ◆ استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتي تدور حول المتعلم.

4. أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط في بيئة التدريس:

يكون التنشيط بتحريك وتفرغ كل ما هو في نفسية التلاميذ وجعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الآخر، وتظهر تجاوبات ايجابية بين أطراف الجماعة التي يمثلها الأستاذ والتلاميذ وذلك من خلال استثارة الدوافع وتوجيه الميولات وإحداث التفاعلات والعلاقات الجيدة التي تمنحهم الإحساس بالتضامن والتكافل، ودوره كمنشط يقوم على تحديد وتقوية خصائص مجموعته من خلال الأنشطة الرياضية، فيعيش بذلك أفراد جماعته الحركة بمعناها الحقيقي، فالتنشيط يوصل إلى تحقيق التربية المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه مسؤولية ينبغي حفظها والاهتمام بها.

فالتربية والتنشيط عاملان يحققان الفاعلية في التدريس وذلك بإحداث التغيير الموجب في سلوك التلميذ بدرجة من المهارة

5. أستاذ التربية البدنية والرياضية ضابطا للإجراءات التدريسية:

تتطلب إدارة التعليم وتنفيذه تنفيذا فاعلا أن يتمتع الأستاذ بصفة القدرة على الضبط والمراقبة الجيدة، حتى يتسنى له تحقيق أهداف الدرس وغياب عملية الضبط تجعل عملية التدريس خالية من الانتظام.

وعملية الضبط عملية مخططة ومحددة بمعايير توجه حكم الأستاذ ورضاه عن خطوات سيره، وتحقق الدرجات التي تم تحديدها لقبول أداء التلاميذ كنتاج تعليمي.

وعمليات الضبط عمليات واعية تضمن كفاءة الأستاذ في قدراته على متابعة تقدم سيره نحو النواتج وتحدد هذه النواتج عادة عن طريق مقارنة نقاط البدء بنقاط التحصيل التي حققها التلاميذ في نهاية الموقف.